

١- شرح غريب القرآن من الإتقان في علوم القرآن للسيوطى |  
مدينه عنيزه ١٤٤١ / ١٢ | الشیخ أ.د. یوسف الشیل

يوسف الشيل

مؤلفات سبقت ابن الجوزي. سبقت ابن الجوزي الف العلماء مؤلفاته. وإذا كان السيوطي لم يقف على ذلك - [00:04:57](#)  
لا لا يكون هذا يعني لا يكون ذلك دليلا على انه لم يؤلف فيه رحمة الله لما نظر في كتب الذين سبقوه نظر في كتاب للامام الباقيني  
[الامام الباقيني رحمة الله - 00:05:20](#)

قبل السيوطي بقرن واحد الثمان مئة والسيوطى تسع مئة تسع مئة واحدعش وفاته والباقيني متقدم عليه. الف الباقيني كتابا سماه  
[موقع العلوم من مواقع النجوم كتب فيه عن علوم القرآن - 00:05:38](#)

واورد فيه او اودع فيه ما يقرب من خمسة وخمسين علما من علوم القرآن السيوطي كان يبحث يبحث حتى ظفر بهذا الكتاب ففرح  
به واخذ من من علومه يعني واستفاد منه - [00:05:57](#)

ويقول وانا من خلال الجمع والنظر والتأمل يقول وقفت على كتاب البرهان في علوم القرآن وهذا الكتاب بيدر الدين الزركشي رحمة  
الله تعالى بدر الدين توفي سنة سبعينية واربعة وتسعين - [00:06:15](#)

كتب في علوم القرآن كتابا ضخما في اربعة مجلدات اسمه البرهان في علوم القرآن ففرح به السيوطي فرحا شديدا واستفاد منه ومن  
خلال رجوع السيوطي الى هذه المؤلفات وغيرها في فنون الف هذا الكتاب - [00:06:35](#)

الذى بين ايدينا. هذا الكتاب الذي الفه السيوطي الاتقان في علم القرآن الفه لغرض ماذا لان يكون مقدمة لتفسير ضخم اراد السيوطي  
ان يكتب فيه هذا التفسير كما اشار اليه السيوطي في - [00:06:54](#)

في بعض مؤلفاته انه قصد الى ان يؤلف تفسيرا ضخما يسميه مجمع البيان او مجمع البحرين مجمع البحرين فاراد ان يجمع العلوم  
كل من تقدم او كل ما كتب في علوم القرآن وفي كل ما كتب في التفسير اراد ان يكتبه على طريقة على طريقة الطبرى -

[00:07:12](#)

ولكنه لم يتم هذا الكتاب ولم يكتب فيه واراد ان يجعل هذا الاتقان مقدمة لهذا الكتاب الاتقان الذي بين ايدينا في علوم القرآن ذكر  
فيه السيوطي ثمانين نوعا من علوم القرآن. ثمانين نوعا - [00:07:36](#)

الزركشي قبله ذكر فيه سبعة واربعين نوعا والباقيني خمسة وخمسين نوعا ولما جاء زاد عليهم زاد عليهم واوصل العلوم فيه الى ثمانين  
نوعا من هذه العلوم في علوم كثيرة متنوعة - [00:07:56](#)

تتعلق بالنزول وبالنسخ وبجمع القرآن وبالحرف السبعة وبالقراءات وبدلاتات دلالات الآيات واحكام الآيات مثل العام والخاص والمطلق  
والمقيد والمجمل والمبين ونحو ذلك تم اختيار نوع من انواع هذه العلوم الثمانين. وهو النوع السادس والثلاثون - [00:08:13](#)

النوع السادس والثلاثون يتعلق في معرفة غريب القرآن غريب القرآن. المقصود بغربي القرآن هو الالفاظ التي تأتي في القرآن الكريم  
وتحتاج الى بيان لا يفهمها كثير من الناس تمر عليك - [00:08:42](#)

بعض الالفاظ القرآنية ما تدرى ما معناها والمطلاقيات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء القرب ما هو هذا غريب لفظ غريب عند كثير من  
الناس ما يعرفه المقصود بالغريب هي الالفا هي الكلمات - [00:09:01](#)

التي يستغريها الكثير من الناس ولا يفهمونها لا يدركون معانيها مثل قوله تعالى ومن يخرج من بيته ومن يهاجر في سبيل الله يجد  
في الارض مraigما كثيرا. ما معنى مraigمة - [00:09:18](#)

اه ان الانسان لربه لكنو. ما معنى كنود هذه كلمات يعني يحتاج منا الى بيان. هذا البيان هذا البيان هو ما يسمى بتوضيح  
الالفاظ الغريبة في القرآن الكريم - [00:09:38](#)

الالفاظ الغريبة في القرآن الكريم هذه نسميتها ماذا هذا هو علم الغريب علم الغريب كتب فيه كتب فيه المتقدمون  
المتقدمون كتبوا فيه كما سيذكرها سيدر السيوطي ان علم الغريب - [00:10:04](#)

كتب فيه الشاهد من الكلام حتى نصل الى او نقرأ نقرأ ما ذكره السيوطي ان علم الغريب هي الكلمات التي تحتاج منا الى بيان لا  
يفهمها كثير من الناس بل وجد من الصحابة من توقف فيها - [00:10:24](#)

حتى ان يعني ترجمان القرآن ويحرر العلم آا ابن عباس رضي الله عنهما وتوقف في بعض الكلمات. توقف في بعض هذه الكلمات اولا

ولم يبينها فهذا معنى غريب هذا معنى كلمة الغريب - 00:10:42

طيب نحن سنقرأ ما ذكره السيوطي واذا احتجنا الى تعليق وعلقنا عليه هو سيوطي مثل ما ذكرنا اورد هذا النوع الذي سماه غريب القرآن اورده في كتابه اللتقان في النوع السادس والثلاثين - 00:11:04

وذكر اولا المصنفات ذكر المصنفات ثم قسم الكلام الى قسمين. القسم الاول ما ورد عن ابن عباس في تفسير الغريب فساق الروايات التي رويت او الالفاظ التي نقلت عن ابن عباس - 00:11:27

في اغاديب القرآن يعني بأنه يقول لك غريب القرآن اذا اردت ان تفهمه فارجع الى كلام ابن عباس ابن عباس امام في التفسير هو الذي يبين لك هذه الالفاظ الغريبة - 00:11:48

لأن لأن الصحابة رضي الله عنهم. والنبي صلى الله عليه وسلم ما كان يفسر القرآن كاملا. وإنما كان يفسر ما يحتاج الناس اليه وكذلك ذلك يعني الصحابة رضي الله عنهم كانوا يقفون على الالفاظ التي تحتاج الى بيع. أما الالفاظ الواضحه فلا يبينونها - 00:12:01  
فلذلك هو اورد الروايات التي رويت عن ابن عباس في تفسير غريب القرآن ثم انتقل بعد ذلك الى الى مسائل نافع ابن الازرق هو نافع بنزغ كما هو معلوم - 00:12:23

من الخوارج وقف مع ابن عباس وسأله عن قال اني اسئلك عن كلمات في القرآن واريد ان تبينها لي وتستشهد لها للشعر العربي فقال ابن عباس هات ما عندك فيبدأ يسأله عن كلمات - 00:12:38

وابن عباس يجيب عنها ويستشهد بالشعر العربي. ولكن هذه الرواية الرواية الثانية رواية مساء نافع ابن الازرق تكلم العلماء في سندتها يتكلم العلماء في سندة وبينوا ان في سندتها - 00:12:58

طبعا وسندتها متكلم فيه اما الروايات التي نقلت عن ابن عباس الاولى التي سندكرها الان هي روايات صحيحة في روايات صحيحة ثابتة عن ابن عباس من روايات علي ابن ابي طلحة - 00:13:19

طيب نقرأ قال المؤلف رحمة الله تعالى النوع السادس والثلاثون في معرفة غريبة. قال قال اخرجه بالتصنيف خلائق لا يحصون. افرده بالتصنيف خلائق لا يحسن. هذه عبارة السيوطي كثيرا وكان ايضا يستعملها ايضا - 00:13:33

الزركشي في البرهان افرده بالتصنيف خلائق لا يحصون. يعني ان المؤلفات فيه كثيرة جدا ثم قال منهم ابو عبيدة ابو عبيدة هو معمرا ابن المثنى ابو عبيدة في كتابه مجاز سماه مجاز القرآن - 00:13:54

وليس المراد به المجاز الذي يقابل الحقيقة. يعني كلام عند اللغة وعند البلاغة. كلام حقيقة ومجاز لا هو ما يريد المجاز هذا. وإنما يريد ما يجوز في لغة العرب - 00:14:12

ما يجوز الف كتابا مختصرا اسمه مجاز القرآن اي ما يجوز في لغة العرب طيب ابو عبيدة قال وابو عمرو الزاهد وابن دريد ومن اشهرها كتاب العزيزي العزيزي كتاب العزيزي هذا السجستانى المعروف - 00:14:25

سجستانى له كتاب اسمه نزهة القلوب هذا من افضلها من افضلها من افضل ما كتب في في غريب القرآن كتاب العزيزي السجستانى اسمه نزهة آآنزهة القلوب يقول فقد اقام في تأليفه خمس عشرة سنة - 00:14:46

يحرره هو وشيخه ابو بكر ابن الانباري قال ومن احسنها المفردات للراغب مفردات القرآن الكريم للراغب اه معجم مفردات القرآن الكريم. الراغب الاصفهاني كتب في مفردات القرآن يأخذ المفردة هو يبين معانيها - 00:15:10

ويستدل بها يسئل لها من القرآن الكريم كتابه معروف ومشهور المفردات في غريب القرآن الكريم رتبه حسب ماذا؟ حسب حروف الهجاء حسب حروفها حسب المعجم سماه معجما وكذلك العزيز السجستانى رتب كتابه لأن الذين كتبوا في علوم كتبوا في في غريب القرآن - 00:15:32

لهم طريقتان طريققة انه يرتب حسب الحروف حسب الحروف الفباء تاء يمشي عليها والتقطيم الثاني حسب السور. يبدأ من اول القرآن الى اخره من الذين الفوا في علوم القرآن من المتقدمين حسب السور - 00:15:58

ابن قتيبة رحمة الله تعالى الف كتابه غريب القرآن وهو كتاب مطبوع وجيد ومتميز رتبه حسب السور بدأ بالفاتحة ثم البقرة ثم ال

عمران الى ان انتهى الى اخر القرآن - 00:16:16

والاكثر من الذين الاكثر في الذين كتبوا في غريب القرآن ربوا حسب حسب الحروف. من هم السجستاني اما ابو عبيدة اللي ذكرناه  
مجاز القرآن فهو حسب حسب السور العزيزي سجستاني - 00:16:30

كذلك الراغب في المفردات وكذلك ايضا من الكتب ايضا هناك كتب مختصرة وجميلة جدا مثل كتاب تذكرة الاريب لابن الجوزي  
وكتاب تحفة الاريب لابي حيان. كلها مختصرة. يقول هنا ومن احسنها المفردات للراغب - 00:16:46

ولابي حيان في ذلك تأليف مختصر في كراسين يعني ان حجمه صغير وهو تحفة الاريب قال ابن الصلاح حيث رأيت في كتب  
التفسير قال اهل المعانى والمراد مصنفو الكتب في معانى القرآن كالزجاج والفراء والاخش وابن الانبار ونحوه - 00:17:08

يقصد ان هناك يعني عندنا الان عندنا تفسير القرآن وعندنا معانى القرآن وعندنا غريب القرآن اما تفسير القرآن فهو معروف. سواء قلنا  
من التفاسير المختصرة او تفسير الموسوعات كتفسير جامع البيان للطبرى ونحوه - 00:17:31

او التماطل المختصرة. هذا نسميه تفاسير. تفسير القرآن انه يأتي على على الآيات القرآنية افسرها اما معانى القرآن فهم يركزون على  
المعانى من حيث معنى اللفظ واعرابه مثل الزجاج والفراء - 00:17:54

والاخش والنحاس ونحوه وعندنا الغريب مثل ما هو معلوم غريب القرآن. قال هنا وينبغي الاعتناء به. الاعتناء باي شيء بغرير  
القرآن وقد اخرج البيهقي من حديث ابي هريرة مرفوعا اعربوا القرآن - 00:18:11

والتمس غرائبه واخراج مثله عن عمر وابن وعن عمر وابن مسعود موقوفا. والصحيح الصحيح وقفه ان هذا موقوف اعربوا  
القرآن والتمسوا غرائبه يعني اعرابه ماذا؟ يعني افصح فيه وبينوا - 00:18:31

اه يعني نطقه سليما والتمسوا غرائبه يعني بينوا ما فيه من غرائب قال واخراج من حديث ابن عمر مرفوعا من قرأ القرآن فاعربه كان  
له بكل حرف عشرون حسنة ومن قرأه بغير اعراب كان له بكل حرف - 00:18:52

عشر حسنهات هذا الحديث ضعيف. يعني حديث ضعيف. لكن السيوطي طريقة انه يورد ويعزو فإذا الحالك وعوا برأت ذمته فهو يعني  
يعزم ما يتراك ما يقول لك مثلا الحديث رواه او عن عمر او كذا او عن لا - 00:19:12

يحيلك الى من اخرجه وانت تنظر فيه. وهذه طريقة كثير من العلماء وهذا مما اخذ عن السيوطي ايضا قال انه يرد الاحاديث  
الضعيفة. وانه كان وينبغي له ان يبين هذه الاحاديث - 00:19:31

او يبين الحكم عليها يقول المراد باعرابه ما المراد باعرابه؟ قال معرفة معانى الفاظه وليس المراد وليس المراد به الاعراب المصطلح  
عليه عند النحات الذي هو الفعل والفاعل والمبتدا والخبر لا - 00:19:44

وانما اعرابه ان يفصح ويبيّن هذا المعنى. قال وهو ما يقابل اللحن يعني العراب هنا قد يفهم منه وقد الاعراب قد يعني يفهم منه ان  
المراد به يعني البيان البيان - 00:20:02

نطقا ومعنى لان تنطق نطقا سليما وتبيّن المعنى الصحيح فيها. هذا المقصود به قال ما يقابل اللحم لان القراءة من؟ لان القراءة مع  
فقده ليست قراءة ولا ثواب فيها - 00:20:20